يوم اللاجئ العالمي 2025
رسائل التواصل

العنوان	الموضوع
التضامن مع اللاجئين	سيكون يوم اللاجئ العالمي 2025 مناسبةً للإعراب عن التضامن مع اللاجئين، وتسليط الضوء على قصصهم، وإظهار دعم لا يحيد في مواجهة المعاناة التي يعيشونها.

في هذه المرحلة التي يسودها انعدام اليقين على مستوى العالم، وفي ظل انتشار السرديات التي تطغى فيها المصالح الضيقة على الإنسانية المشتركة، ومع ارتفاع أعداد النازحين قسراً إلى مستوىً قياسي، وفي ظل الخفض الشديد في مستويات التمويل الإغاثي الذي يعرض حياة الملايين للخطر، أصبح إبداء التضامن مع اللاجئين والمجاهرة بأصواتنا وسط هذه الضوضاء ضرورياً أكثر من أي وقتٍ مضى.

في يوم اللاجئ العالمي لهذا العام، يتجسّد التضامن مع اللاجئين في تكريمهم، ليس بالأقوال فحسب، بل بالأفعال أيضاً، وذلك من خلال الإصغاء بتمعنٍ لقصصهم وعبر الدفاع عن حقهم في التماس الأمان وإيجاد الحلول لمحنتهم. ولكن التضامن يعني في المقام الأول أن نجاهر بأصواتنا بوضوح وشجاعةٍ قائلين بأنّ اللاجئين ليسوا وحدهم، وبأننا لن نغض الطرف عن قضيتهم.

التضامن

يبدأ التضامن الحقيقي مع اللاجئين بالأفعال، وذلك من خلال الترحيب باللاجئين في مجتمعاتكم، والدعوة إلى اعتماد سياساتٍ تحمي وتدعم الأشخاص المجبرين على الفرار، ومشاركة قصص اللاجئين مع أفراد مجتمعاتكم وأصدقائكم وعائلاتكم، وتكريس بعضٍ من وقتكم لهم، وتوفير فرص العمل لهم لمساعدتهم في إعادة بناء حياتهم. لكل لفتةٍ تبدونها أهميتها، مهما كانت صغيرة. فاللاجئون لا ينشدون الصدقات، بل يسعون للحصول على الفرص للنهوض بأنفسهم. فهم يصبحون أعضاءً فاعلين ومنتجين في المجتمعات التي تستقبلهم فيما لو أتيحت لهم الفرصة. كل مبادرةٍ للترحيب باللاجئين وإدماجهم ودعمهم تقربنا أكثر من بناء عالمٍ لا يجد فيه كل شخص أُجبر على الفرار ملاذاً آمناً لنفسه فحسب، بل ينعم فيه بالانتماء والحافز والأمل.

التضامن يعني التركيز على أصوات اللاجئين

لكل لاجئ حكاية فريدة ملؤها الألم والخسارة، والعزيمة المذهلة. إنّهم أشخاصٌ لا تقوم هويتهم على ما فقدوه، بل على الشجاعة التي يعيدون بها البناء. يمتلك اللاجئون نفس الأحلام والمواهب والاهتمامات كأي شخص آخر، لكنهم يواجهون صعوبات فريدةٍ في رحلتهم، ولا يريدون أن تختزل تجربتهم مع النزوح هوياتهم الغنيّة ومتعددة الأوجه لينظر إليهم كمجرد ضحايا. نحتفل بيوم اللاجئ العالمي من خلال مشاركة قصصهم عن القوة والشجاعة والمجتمع والأمل، والتفكير في كيفية وقوف كلٍ منا مع اللاجئين.

التضامن يعني بناء المجتمع

لا أحد يختار أن يصبح لاجئاً بمحض إرادته، ولكن الإرادة تتجلى فعلياً في كيفية استجابتنا وتصرفنا إزاء قضية اللجوء. يمكننا بناء مجتمعات كريمة ومضيافة ينتمي إليها الجميع. يرغب اللاجئون في الاعتماد على أنفسهم، وتكوين صداقات مع جيرانهم ورعاية أسرهم. وغالباً ما يمتلكون مهارات عالية، ويجلبون معهم أفكاراً جديدة تعزز الابتكار والإبداع، مما يعود بالنفع على الجميع. لذا فإنّ المجتمعات التي ترحب باللاجئين قد تحقق الازدهار. ورسالتنا إلى اللاجئين هي: "نحن نراكم. أنتم لستم منسيين ولستم وحدكم".

التضامن يعني التعاون لصنع السلام وتوفير الحلول:

يعاني عالم اليوم من انحسار السلام. فالصراعات تتوسع، بينما يطول أمد الحروب، ويدفع المدنيون الثمن الباهظ لذلك. وغالباً ما يكون عبور الحدود أصعب الخيارات، ولكنه الوحيد المتبقي منها للنجاة. يتوجب على الدول أن تفي بالتزاماتها بتوفير الملاذ الآمن والحماية الحيوية للاجئين. لكن ينبغي ألا نكتفي بذلك، فنحن بحاجة إلى السلام، كي لا يضطر أي شخص إلى الفرار. وفي ظل غياب جهود صناعة السلام، يحتاج اللاجئون إلى الفرصة ليكونوا أعضاءً فاعلين في المجتمعات التي استقبلتهم، سواء من خلال العمل أو الدراسة أو ممارسة الرياضة أو غيرها من الأنشطة المدنية. وطالما أنهم يمكثون خارج ديارهم، يجب تمكين اللاجئين من الاستفادة من مهاراتهم وطاقاتهم لإعالة أسرهم والمساهمة في خير البلدان التي تستضيفهم. تستقبل البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط غالبية اللاجئين، وهي تحتاج إلى مزيد من الاستثمار وإلى مسؤولية مشتركة، كما أكد عليه الميثاق العالمي بشأن اللاجئين، كي يتمكن اللاجئون من العيش فيها بكرامة، والازدهار بما يعود بالفائدة أيضاً على المجتمعات المحلية.

التضامن يعني البقاء وإنجاز المهام:

أصبحت ولاية المفوضية اليوم أكثر أهمية من أي وقت مضى. فنحن منخرطون منذ إنشاء منظمتنا بالعمل لخدمة وحماية الأشخاص المجبرين على الفرار. وما زال دورنا يتمتع بأهميةٍ قصوى، ليس فقط في مجال إنقاذ الأرواح، بل في المساهمة في إرساء الاستقرار في المجتمعات والبلدان. فمساعدة النازحين في أماكن تواجدهم تفسح المجال لصناعة السلام وتعزيز التآلف المجتمعي. ونواصل العمل في بعض أصعب البيئات في العالم، حيث تركت الحرب والعنف ملايين الأشخاص عرضة للخطر. وبينما يؤثر وضع التمويل المتردي على عملنا، ويعرض حياة الكثيرين للخطر، إلا أننا نبقى ملتزمين بالعمل لتنفيذ المهمة الموكلة إلينا. في يوم اللاجئ العالمي لهذا العام، نقف أيضاً مع زملائنا وشركائنا في العمل الإنساني في جميع أنحاء العالم، الذين يبقون ويقدمون خدماتهم ويرفضون التوقف عن ذلك مهما كانت التحديات.

"سوف تُقاس تكلفة التقاعس عن العمل بحجم المعاناة وعدم الاستقرار وضياع المستقبل".

فيليبو غراندي
المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

"عندما تتوقف المساعدات الإنسانية، يعاني الأشخاص المجبرون على الفرار أكثر من سواهم. رغم تلاشي الدعم، فإن موظفي المفوضية وشركائها مصرّون على البقاء. يمثل يوم اللاجئ العالمي دعوةً إلى التضامن".

كيت بلانشيت
سفيرة النوايا الحسنة للمفوضية

النداءات

يتوجب علينا أن نتضامن مع اللاجئين الآن أكثر من أي وقت مضى، فنحن نعيش نقطة تحولٍ تاريخية. في هذه الفترة القاتمة المتسمة بانعدام اليقين، يجب علينا أن نتمسك بالأمل. إننا جميعاً معنيين في رسم ملامح عالمٍ نريد العيش فيه. هل نختار التعاطف أم اللامبالاة؟ إن كنتم على قناعةٍ بأهمية حقوق اللاجئين وحياتهم، فقد آن الأوان للمجاهرة بأصواتكم وإحداث الأثر. ندعوكم لعدم التخلي عن اللاجئين ودعمهم بكل ما أمكن.

كيف يمكنكم دعم اللاجئين

التبرع لمساعدة المفوضية على مواصلة عملها الحيوي

شراء وارتداء هذا **السوار** الذي صنعه اللاجئون

مشاركة **هذا الفيديو** (يأتيكم قريباً)

نبذة عن مفوضية اللاجئين

إنّ المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين هي منظمةٌ عالميةٌ تكرّس جهودها لإنقاذ الأرواح وحماية الحقوق وبناء مستقبل أفضل للأشخاص المجبرين على الفرار من ديارهم بسبب النزاعات والاضطهاد.
تقود المفوضية العمل الدولي الهادف لحماية اللاجئين والمجتمعات النازحة قسراً والأشخاص عديمي الجنسية وتقديم المساعدة لهم.